

## محضر الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى 2017 يوم السبت 28 جانفي 2017

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات الصادر بمقتضى القانون عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 والمنقح بالقانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006، وتطبيقا لمقتضيات الفصل 23 منه، وعلى الدعوة الموجهة إلى السادة أعضاء النيابة الخصوصية ورؤساء المنظمات والجمعيات والأحزاب السياسية والإطارات المحلية عدد 126 المؤرخة في 23 جانفي 2017، انعقدت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2017 يوم السبت 28 جانفي 2017 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال بقصر البلدية بحضور السيد **سمير بنسليمان رئيس النيابة الخصوصية** والسادة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم :

- عبد القادر بعطوط                      المساعد الأول ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية  
- داود باديس                              رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية  
- لطفي بنسليمان                        رئيس لجنتي الأشغال والتعاون الدولي والعلاقات الخارجية

وتغيب السادة :

- داود باديس                              رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية  
- عادل غرس الله                        رئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة  
- احمد الصيد                              رئيس لجنة العمل التطوعي  
- فاطمة زقاد                              رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة

كما حضرت السيدة سناء بنحميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والسيدة نرجس المؤدب متصرف مكلفة بمصلحة الشؤون العقارية والنزاعات والملك البلدي وبشؤون المجلس والمكتب التي تولت كتابة تقرير هذه الجلسة طبقا للفصل 38 من القانون الأساسي للبلديات.

استهل الدكتور سمير بنسليمان رئيس النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة رحّب في مستهلّها بالسادة الحاضرين، ثمّ عبّر عن شكره وامتنانه لكلّ من حضر وساهم من قريب أو بعيد في تطوّر العمل وتحسين أداء مختلف المصالح البلدية من خلال حضورهم في الدورات البلدية والجلسات التشاركية.

كما أكّد أن هذه الجلسة التمهيدية الأولى لسنة 2017 سيكون لها طعم خاصّ، باعتبارها تمثّل لحظة فارقة للوقوف على مستوى تقدّم المشاريع التنموية في إطار المخطط الاستثماري التشاركي لسنة 2016 والأسباب التي حالت دون انطلاق البعض منها وكذلك النظرة الاستشرافية للمخطط الاستثماري لسنة 2017 .

ثمّ أحال الكلمة للمواطنين الذين كانت مداخلاتهم على النحو التالي :

**(1) حول تأخر إنجاز المشاريع التنموية لسنة 2017 :**

عبر المواطن أحمد غرس الله عن امتعاضه الشديد من عدم إيفاء البلدية لوعودها مع المواطن وتساءل عن الأسباب التي حالت دون تطبيق البلدية للقرارات المُعلنة خلال الجلسات التشاركية. كما أشار إلى التأخير الواضح لانطلاق مشروع تهذيب حيّ الحرية 3 الذي كان مبرمجا للانطلاق خلال شهر أفريل 2016 إلا أنه لم يتمّ تسجيل ما يتعلق بانطلاق المشروع إلى حدّ التاريخ .

-وتساءل مواطن آخر عن نسبة تقدّم الأشغال بمشروع تهيئة الملعب البلدي ؟

**إجابة السيد رئيس النيابة الخصوصية :**

❖ **حول مشروع تهذيب الأحياء الشعبية :** أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية أن هناك بعض الإشكاليات التي تتعلق بالبلدية منها نقص الأعوان في المصلحة الفنية، وبعض التعطيلات على مستوى صندوق القروض الممولّ للمشروع لتتمكن البلدية من التزاماتها بالأجال المتعلقة بتنفيذ المشروع.

وأضاف بأن تأخير مشروع تهذيب الأحياء الشعبية يعود أساسا إلى تشعبه باعتباره يتكوّن من التعبيد والتّرصيف والإنارة، ويجب على البلدية مراعاة كل الجوانب الفنية المكوّنة للمشروع مع إعطاء أولوية انطلاق تلك الجوانب على مستوى الدراسة ومراحل الانجاز للوصول إلى نتائج ترقى إلى جملة الاعتمادات التي تمّ رصدها للمشروع.

وأضاف بأن الإشكال الحقيقي بنهج ابن عرفة يتمثّل في شبكة تصريف مياه الأمطار مما تسبب في ركود مياه الأمطار على الطرقات خلال فصل الشتاء نظرا لرداءة الطرقات، ولذلك فإن المجلس البلدي يرى أولوية التدخل لتهيئة شبكة تصريف مياه الأمطار وإعداد دراسة فنية متكاملة للفصل بين قنوات المياه المستعملة وقنوات مياه الأمطار، خلافا لرأي المقاول الذي يرى إعطاء أولوية تعبيد الطريق وتعليته في إطار مشروع تهيئة وتهذيب حي الحرية 3 .

كما تدخل المواطن داود زريقة رئيس الجمعية التونسية لحماية الطبيعة والبيئة بالمعمورة حول نفس الموضوع مضيفا بأن مياه الأمطار لا تمثّل الإشكال الحقيقي في المعمورة، بل إن رداءة شبكة التطهير ورداءة الطرقات تُعتبر الأسباب المباشرة لوجود فيضانات في بعض المناطق مثل تجمّع المياه على مستوى مفترق نهج السودان ونهج القاهرة .

كما قدّم المواطن زهير المؤدب موظف سام بالمندوبية الجهوية للفلاحة بنابل ملحوظة عمل حول خطورة المياه المستعملة التي تصبّ حاليا في السبخة وتساءل عن مصدر تلك المياه بعد انطلاق مشروع محطة التطهير وتساءل إن كانت هناك متابعة لشبكات تصريف المياه التي قام بتركيزها الديوان الوطني للتطهير ONAS .

وبدوره أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية على مراسلة الديوان الوطني للتطهير للتثبت من وضعية محطة التطهير ومتابعة النقاط التي أتى على ذكرها السيد زهير المؤدب حول المياه المستعملة التي تصبّ حاليا في السبخة.

❖ **حول مشروع تهيئة الملعب البلدي :** أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأن المقاول بدأ

الأشغال بصفة رسمية في شهر جانفي 2017 .

**(2) حول الوضع الأمني بالمعمورة :**

عبر عديد المواطنين عن تدمرهم من ارتفاع عدد السرقات بمدينة المعمورة الشيء الذي اعتبروه ظاهرة خطيرة لم تكن موجودة بالمعمورة نظرا للتعدّي على حرمة المنازل بطرق ممنهجة وصلت إلى حدّ تكسير كاميرات المراقبة والتفنن في سرقة النقود والمجوهرات والمعدات الإعلامية والخرفان وغيرها، وهو ما أرجعه المتساكنون إلى غياب دورات أمنية بالمعمورة .

وطلبوا من السيد رئيس النيابة الخصوصية تكثيف الدورات الأمنية بالليل خاصة.

### إجابة السيد رئيس النيابة الخصوصية :

البلدية ستعمل على تكثيف الدورات الأمنية بالتنسيق مع إقليم الأمن الوطني بنابل، لكن دور المواطن يبقى العامل الأساسي لاستتباب الأمن بالمعمورة، وذلك في قيام كلّ مواطن بالإبلاغ عن التصرفات المشبوهة للشرطة وللسلط المعنية .

### **(3) حول إصلاح الحفر :**

أمام تدمر عديد المواطنين من تكاثر الحفر ببعض الطرقات والأنهج وتسؤلهم عن أسباب انقطاع البلدية للتدخل باصلاحها رغم المطالب الملحة خلال الدورات العادية وعن طريق المطالب الكتابية .

أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية بأنه تم رصد مبلغ 30 ألف ديناراً بميزانية 2017 لإصلاح الحفر إلا أن تهاطل الأمطار في المدة الأخيرة يحول دون إصلاحها ولذلك فإن البلدية تتعهد بإصلاحها بمجرد أن تصبح تلك الحفر جافة وكذلك الميزانية الجديدة جاهزة مع حلول شهر مارس القادم.

وفعت الجلسة على الساعة الخامسة والنصف مساء وحرر المحضر في تاريخه.

رئيس النيابة الخصوصية

الدكتور سمير بنسليمان